

تكامل اللغة، والمحتوى مدخل لتطوير برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها

د. محمود جلال الدين سليمان

تكامل اللغة، والمحتوى مدخل لتطوير برامج تعليم العربية للناطقين بغيرها

د. محمود جلال الدين سليمان

أستاذ المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، كلية التربية، جامعة دمياط، مصر

mahmoud_galal@ymail.com

قبلت للنشر في 3 / 9 / 2022

قدمت للنشر في 15 / 4 / 2022

الملخص: يعد التعلم المتكامل للغة والمحتوى Content and Language Integrated Learning (CLIL) منهجًا يتعلم فيه الدارس موضوعًا ولغة ثانية في الوقت نفسه. فيمكن تدريس مقرر العلوم- على سبيل المثال- للدارسين باللغة العربية، وفي هذه الحالة لن يتعلموا فقط عن العلوم، بل سيكتسبون أيضًا المفردات والمهارات اللغوية ذات الصلة. ويمكن تحديد الإشكالية في كيفية تنظيم الدروس والوحدات الدراسية لإحداث التكامل في محتوى الدرس مع اللغة، حيث يتم من خلال اللغة نقل المعلومات المرتبطة بالمحتوى، وفهمها، وتوظيف اللغة استقبالا، وإنتاجا.

ولإحداث التكامل بين اللغة والمحتوى والثقافة يمكن السير في اتجاهين متتاليين، أو متوازيين: الأول: تطوير درس واحد الآخر: تطوير وحدة في مجال أكاديمي واحد. ويمكن استخدام مجموعة من الاستراتيجيات لجعل اللغة والثقافة والمحتوى مفهوماً متكاملًا، منها: اختيار المواد التعليمية بناءً على معرفة الدارسين السابقة. وإعداد الدارسين للتفسير من خلال إثارة اهتمامهم بموضوع الدرس. وتقديم المفردات والمفاهيم الأساسية للدارسين قبل تفاعلهم مع المواد. وإجراء تنبؤات وتقديم دعم غير لغوي للمعنى، والعمل مع النصوص عدة مرات باستخدام مهام تفسيرية مختلفة تركز انتباه الدارسين على اللغة أو الثقافة أو المحتوى.

الكلمات الدلالية: التعلم المتكامل، تكامل اللغة والمحتوى، تعليم العربية للناطقين بغيرها

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.5.4.2>

Content and Language Integration: An entrance for Developing Programs of Learning Arabic to Nonnative speakers

Prof. Mahmoud Galal El-Din Suleiman

Professor of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language, College of Education, Damietta University, Egypt
mahmoud_galal@ymail.com

Received on June 15th April 2022,

Accepted on September 3rd, 2022

Abstract: Content and Language Integrated Learning (CLIL) is a curriculum in which the learner learns both a subject and a second language at the same time. For example, a science course can be taught to learners in Arabic. Hence, in this case they will not only learn about science but will also acquire relevant vocabulary and language skills. The problem can be identified in how lessons and units are organized to integrate the content of the lesson with the language. Language helps in transmitting, understanding, and employing information related to the content in receiving or producing the language. To integrate language, content, and culture, it is possible to go in two consecutive or parallel directions: First: Developing a single lesson Other: Developing a unit in one academic field A group of strategies can be used to make language, culture and content an integrated concept, including: Select the educational materials based on the previous knowledge of learners. - Prepare learners for interpretation by arousing their interest about the topic of the lesson - introduce vocabulary and basic concepts to learners before they interact with the material. - Make predictions and provide non-linguistic support for meaning. Also, working with texts several times using different interpretive tasks that focus the attention of learners on language, culture, or content.

Keywords: Content and Language Integrated Learning (CLIL), Learning Arabic to Nonnative speakers, Integrated Learning.

مقدمة

يعد التعلم المتكامل للغة والمحتوى Content and Language Integrated Learning (CLIL) منهجًا يتعلم فيه الدارس موضوعًا ولغة ثانية في الوقت نفسه. فيمكن تدريس مقرر العلوم- على سبيل المثال- للدارسين باللغة العربية، وفي هذه الحالة لن يتعلموا فقط عن العلوم، بل سيكتسبون أيضًا المفردات والمهارات اللغوية ذات الصلة. ومن المهم ملاحظة أن CLIL ليست وسيلة لتبسيط المحتوى، أو إعادة تدريس شيء يعرفه الدارس بالفعل بلغة جديدة، بل هي إطار تعليمي شامل. يجب أن تدمج فيه اللغة والمحتوى؛ من أجل أن يكون التعليم ناجحًا، ويتحدد النجاح عندما يتم تعلم كل من الموضوع واللغة.

لمن CLIL؟

يمكن لـ CLIL العمل مع الدارسين من أي سن، وفي أي مستوى، طالما يصمم البرنامج محتوى وأهدافًا للغة والمحتوى، مع وضع احتياجات الدارسين الأكاديمية، وقدراتهم، ومستواهم التعليمي في الاعتبار.

ما الفوائد الرئيسة لـ CLIL؟

- مدخل CLIL يقدم اللغة في سياق طبيعي؛ فعندما يتم تدريس موضوع ما بهذه اللغة، تتحقق أهداف تعلم الموضوعين كما أشارت نتائج الدراسات. وبما أن الدارسين لديهم سياق حقيقي لتعلم اللغة، فإنهم غالبًا ما يكونون أكثر تحفيزًا للقيام بذلك، حيث لا يمكنهم الحصول على أقصى استفادة من المحتوى إلا إذا فهموا اللغة من خلاله.
- تركيز CLIL على المحتوى، يضيف بُعدًا جديدًا للتعلم اللغوي، حيث تتاح فرصًا أوسع للتفاعل بين الدارسين، والتعاون بينهم، من خلال معرفة كل منهم باللغة أو المحتوى، أو الاثنين معًا، وهو أمر مفيد - بشكل خاص - في المواقف التي يكون الدارسون فيها غير متحمسين لتعلم اللغة.

- تعزز CLIL أيضًا مستوى أعمق من الاستيعاب - حيث يتعرض الدارسون بشكل متكرر لوظائف اللغة، واللغة الأكاديمية، ويحتاجون إلى إنتاج المعلومات واستدعائها، مما يشكل سياقًا وظيفيًا لاستعمال اللغة استقباليًا، وإنتاجيًا.
- تدريس العديد من المواد باللغة العربية، يجعل الدارسين يتعرضون بشكل مكثف للغة، مما يعني أن اكتسابهم للغة أسرع؛ حيث إن انغماسهم اللغوي يتحقق بصورة أكبر.
- يشجع CLIL على تطوير مهارات القرن الحادي والعشرين، بما في ذلك القدرة على التفكير النقدي، والإبداع، والتواصل، والتعاون.

ما تحديات CLIL؟

نظرًا لأن CLIL يركز على الموضوع، فقد يتعين على معلمي اللغة أيضًا تطوير معرفتهم الخاصة بالمواد الجديدة من أجل التدريس بشكل فعال، كما يحتاج المعلمون إلى أن يكونوا على دراية كاملة بقدرات الدارس ومهارته واحتياجاته؛ لذلك من المهم التحقق من المفهوم باستمرار، ودعم المعارف للتأكد من تعلم اللغة والمحتوى.

كيف يمكن تطبيق CLIL؟

من المهم أن توجد إستراتيجية عند تطبيق CLIL. وهو أحد الإجراءات الرئيسة، فيجب أن تركز الاستراتيجية على إعطاء وزن متساو لكل من اللغة ومحتوى الموضوع، ولا ينبغي معاملتها كدرس لغة أو مادة يتم تدريسها باللغة الهدف؛ لذا يجب أن تتضمن الاستراتيجية العناصر الأربعة التالية:

- أ- المحتوى: متضمنًا المعرفة والمهارات، والفهم المتعلق بعناصر محددة لمنهج دراسي محدد.
- ب- التواصل: استخدام اللغة للتعلم في أثناء تعلم المحتوى.
- ج- الإدراك: تطوير مهارات التفكير التي تربط بين تكوين المفهوم واللغة.

د- الثقافة: من خلال التعرض لوجهات نظر بديلة ومفاهيم مشتركة؛ تعمق الوعي باللغة، والمحتوى، والثقافة.

الإشكالية التي تصدى لها الورقة البحثية

تشير نتائج الدراسات إلى أنه من السهل تمييز كيف تختلف نتائج توظيف CLIL عن التدريس التقليدي. وعلى الرغم من أن الدارسين يتعلمون مهارات اللغة العربية- الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة - ويتدربون على استخدام أنماط نحوية معينة، ومفردات جديدة، إلا أن التكامل يحقق أكثر من ذلك بكثير: فالدارسون يستخدمون المحتوى الأكاديمي (علوم- رياضيات- تاريخ - جغرافيا) كأساس موضوعي (خصائص الحيوانات- الأعداد الفرية والزوجية- غزوات الرسول - موقع الخليج العربي) يعزز هذا التكامل المهارات اللغوية الأكاديمية (التصنيف، والمقارنة، والتباين) التي تعتبر بالغة الأهمية لدارسي اللغة العربية؛ ليكونوا قادرين على استعمال اللغة بفعالية في الفصل الدراسي الأكاديمي.

يتمثل الأساس المنطقي لدمج اللغة وتعليم المحتوى في تطوير مهارات الاتصال الشفوي من أجل مساعدة الدارسين على التحدث عن أنفسهم، والتواصل مع أقرانهم والمعلمين، والعمل بشكل مناسب في ممارسة اللغة. هذا التطوير لمهارات التواصل بين الأشخاص مهم، لكنه ليس كافياً، بل يحتاج إلى تزويد الدارسين بتعليقات ذات مغزى، وذات صلة في مجال المحتوى والسياقات التي يعتمدون عليها في بناء مهاراتهم اللغوية.

إن مهارات التواصل الشخصية الأساسية هي أحد مكونات الكفاءة التواصلية، ولكن بالنسبة للدارسين الذين سيؤدون عملاً أكاديمياً باللغة العربية، هناك حاجة إلى المزيد حتى يتمكنوا من استخدام اللغة لقراءة كتب العلوم، أو حل مسائل في الرياضيات، أو التفكير في دروس التاريخ وتقييمها. هذه المهارات الأخيرة، التي يشار إليها باسم مهارات اللغة الأكاديمية المعرفية، تستغرق وقتاً أطول للتطوير من مهارات التواصل بين الدارسين، وتحتاج إلى أن يتم

تدريسها جنباً إلى جنب معها باستخدام مجالات المحتوى الأكاديمي كأساس لدرس اللغة، وفي أثناء التدريس يركز المعلم الانتباه على مهارات التفكير العليا مثل التحليل أو التوليف أو التنبؤ، ويزود الدارسين بالتسميات اللغوية المناسبة والمصطلحات اللازمة لتسهيل الدراسة بهذه اللغة. ويمكن تحديد الإشكالية في كيفية تنظيم الدروس والوحدات الدراسية لإحداث التكامل في محتوى الدرس مع اللغة والثقافة، حيث يتم من خلال اللغة نقل المعلومات المرتبطة بالمحتوى، وفهمها، وتوظيف اللغة استقبالا، وإنتاجا.

الخلفية النظرية

يحتاج الدارس إلى وفق هذا المدخل إلى:

أولاً: معرفة المفردات الخاصة بالمحتوى للموضوع الذي يتعلمونه، مثل "التضاريس" أو "الهضبة" أو "المصب" أو "السهل الفيضي" للجغرافيا أو "النسبة" أو "الانقسام" أو "كسر" أو "عشري" للرياضيات.

ثانياً: القواعد النحوية اللازمة للموضوع، مثل فعل الماضي البسيط، أو أسماء الإشارة.

ثالثاً: تعلم اللغة التي سيحتاجون إليها لتنفيذ الأنشطة في أثناء الدرس، مثل نوع الجملة، وعلامات التسلسل مثل "أولاً" أو "بعد ذلك" أو "أخيراً".

لإحداث التكامل بين اللغة والمحتوى والثقافة يمكن السير في اتجاهين متتاليين، أو متوازيين:

الاتجاه الأول: تطوير درس واحد

وعند التخطيط للدروس يجب تحديد:

- مستوى الصف.
- مستوى اللغة.
- الموضوعات.
- عنوان الدرس.

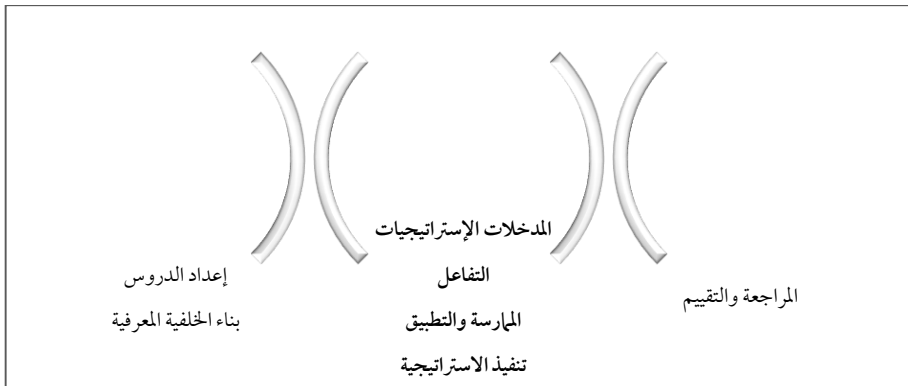
- كفاءات المحتوى الرئيسية.
- المفردات الأساسية.
- المهارات: التفكير، واللغة، والمدرسة، والتعامل مع الآخرين، ومهارات القراءة والكتابة.
- المواد المطلوبة.
- الأنشطة.
- التقييم.
- أنشطة الدعم.
- متابعة الأنشطة.
- الواجبات المنزلية.

الاتجاه الثاني: تطوير وحدة في مجال أكاديمي واحد

يوفر هذا المستوى جهداً أكثر استدامة من درس واحد، لكن النهج هو نفسه. فيمكن تكييف أي وحدة في الرياضيات، أو الدراسات الاجتماعية، أو العلوم، أو أي مجال محتوى آخر بهذه الطريقة. على سبيل المثال، تعتبر الوحدة الخاصة بمشكلات الكلمات في الرياضيات مثالية للتكامل مع أهداف اللغة (مفاهيم مثل "أكبر من"، "أسرع من"). كما يجب فحص أهداف المحتوى لتحديد الهياكل والوظائف اللغوية التي يمكن تدريسها أو تعزيزها في الوقت نفسه، وتمثل الميزة في تطوير سلسلة من الدروس بدلاً من درس واحد فقط في أنه يصبح من الممكن بعد ذلك تصعيد اللغة التي يتم تدريسها، والبناء من درس إلى آخر. بمعنى أنه يمكن تقديم هيكل معين في درس واحد، ثم تعزيزه وتوسيعه في دروس لاحقة في الوحدة.

إعداد الدروس وفق بروتوكول مراقبة التعليمات المحمية (SIOP) Sheltered Instruction Observation Protocol وفق الخطوات التالية:

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.5.4.2>



شكل (1) يبين خطوات إعداد الدروس وتنفيذها

وتفصيل تلك الخطوات على النحو التالي:

إعداد الدرس: يحتوي كل درس من دروس على أهداف لغة ومحتوى وثقافة منفصلة، ومرتبطة بالمنهج والمعايير ويتم تدريسها بشكل منهجي. يخطط المعلم لدروسه بعناية، مع مفاهيم المحتوى المناسبة، واستخدام المواد التكميلية، وتكييف المحتوى حسب الحاجة، والأنشطة الهادفة التي تدمج المفاهيم مع الممارسة اللغوية.

بناء الخلفية: ينشئ المعلم روابط واضحة بين المفاهيم الجديدة والتعلم السابق، وبين المفاهيم وخبرات الدارسين الشخصية. تساعد هذه الروابط على تنظيم المعلومات الجديدة كجزء من المعالجة المعرفية، ويجب أن يدرس المعلمون المفردات الأكاديمية الرئيسة، والتأكيد عليها بشكل مباشر، وتوفير الفرص لتعلمي اللغة العربية؛ لاستخدام هذه المفردات بطرق مفيدة.

المدخلات: يختار المعلم الكلمات، ويحدد مستوى تعقيد بنية الجملة وفقاً لمستوى إتقان الدارسين. يشر المهام الأكاديمية بشكل واضح، شفهيًا وخطيًا، ويقدم نماذج وأمثلة، وتتضمن الدروس مجموعة متنوعة من التقنيات لتسهيل الوصول إلى التعليقات، بما في ذلك استخدام المرئيات والأنشطة العملية والعروض التوضيحية والإيماءات ولغة الجسد.

الاستراتيجيات: الدروس تزود الدارس بالتعليقات، وطريقة الممارسة مع مجموعة متنوعة من استراتيجيات التعلم. يدعم المعلم إيصال المعلومات الجديدة في أثناء توجيه الدارس إلى مستوى أعلى من الفهم والممارسة المستقلة. كما أنها تعزز مهارات التفكير العليا من خلال مجموعة متنوعة من أنواع الأسئلة والمهام.

التفاعل: تصمم الدروس بصورة تتيح فرصاً متكررة للتفاعل والمناقشة الموسعة بين الدارسين ومع المعلم؛ حتى يمارس الدارسون مهارات مهمة مثل التفصيل والتفاوض بشأن المعنى، والإقناع، والاختلاف، والتقييم.

يجمع المعلمون الدارسين لدعم المحتوى وأهداف اللغة، وتوفير وقت انتظار كافٍ لاستجاباتهم، وتوضيح المفاهيم في اللغة الأولى للدارس، إذا كان ذلك ممكناً وحسب الحاجة. الممارسة والتطبيق: تشمل الدروس المواد العملية، والوسائل اليدوية، و / أو الحركة الجسدية لممارسة محتوى جديد.

يخطط المعلمون لأنشطة للدارسين؛ لتطبيق محتوهم ومعرفتهم اللغوية من خلال جميع المهارات اللغوية (القراءة والكتابة والاستماع والتحدث).

تقديم الدروس: ينفذ المعلمون الدروس التي تدعم بوضوح المحتوى وأهداف اللغة مع الإيقاع المناسب، بينما يشارك الدارسون بنسبة 90٪ إلى 100٪ من فترة التدريس، ويجب أن يحصل جميع الدارسين على فرص لممارسة المهارات اللغوية في سياق المهام الأكاديمية.

المراجعة والتقييم: يقدم المعلمون مراجعة شاملة للمفردات والمفاهيم الأساسية، ويقدمون بانتظام ملاحظات أكاديمية محددة للدارسين، ويجرون تقييم لفهم الدارسين، وتعلمهم طوال الدرس، ويجب أن يقدم المعلمون طرقاً متعددة للدارسين لإثبات فهمهم للمحتوى وتطبيق الخطوات السابقة على النحو التالي:

الهدف:

- توظيف تكامل اللغة مع الثقافة.

المحتوى:

- مشاهدة تقرير بالفيديو عن الطقس، ووضع دائرة حول صور الملابس المناسبة لارتدائها في الفصول المختلفة، أو المناسبات الدينية كصلاة الجمعة، أو العيد. (تنشيط الخلفية السابقة)

الاتصال:

- التعبير عن التناسب بين الملابس، والفصول، أو المناسبات الدينية (تفسيري).
- مشاركة بالأصدقاء فيما فعلوه خلال عطلة نهاية الأسبوع (شخصي).
- إنشاء فيديو يشرح كيفية تحضير طعام من الثقافة العربية (عرض تقديمي).
- استخدام (الهياكل: المفردات والجمل) للتعبير عن أسباب اختيارات الملابس (شخصي).

الثقافات:

- كيف تتشابه وتختلف احتفالات رأس السنة في ثقافتهم وفي الثقافة المستهدفة.
- تحية أقرانهم بشكل مناسب عندما يزورون المجتمعات الثقافية المستهدفة.

الاستراتيجية:

- البحث على الإنترنت عن الأزياء العربية.
- السؤال والإجابة.
- التعبير عن الصور.

يتطلب إعداد الدارسين لاستخدام اللغة لأغراض العالم الحقيقي بطرق مناسبة ثقافياً تحديد المعلمون المهام التي سيحتاج الدارسون إلى تنفيذها من أجل العمل في مجتمعات اللغة المستهدفة. والطريقة الأكثر فعالية للوصول إلى اللغة والثقافة والمحتوى هي من خلال استخدام مواد أصلية، تلك المصممة للأفراد الذين يتحدثون اللغة، ويتشاركون الثقافة ووجهات نظرها حول المحتوى. غالباً ما يتم استخدام مقاطع الفيديو أو الصوت أو الوسائط المطبوعة شبه الأصلية لضمان توفر كل اللغة والثقافة والمحتوى الضروري للاستخدام الناجح للغة في العالم الحقيقي للتعلم.

كما يستخدم المعلمون مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لجعل اللغة والثقافة والمحتوى مفهوماً متكاملًا:

- اختيار المواد التعليمية بناءً على معرفة الدارسين السابقة.
- إعداد الدارسين للتفسير من خلال إثارة اهتمامهم بموضوع الدرس
- تقديم المفردات والمفاهيم الأساسية للدارسين قبل تفاعلهم مع المواد.
- يطلبون من الدارسين إجراء تنبؤات وتقديم دعم غير لغوي للمعنى، والعمل مع النصوص عدة مرات باستخدام مهام تفسيرية مختلفة تركز انتباههم على اللغة أو الثقافة أو المحتوى. على سبيل المثال، سيطلب المعلم من الطلاب مشاهدة مقطع فيديو حقيقي حول تناول وجبة الإفطار مع العائلة بدون صوت. يُطلب من الطلاب بعد ذلك إجراء تنبؤات حول اللغة (ماذا يقولون لتحية بعضهم البعض في الصباح؟)، والثقافة (ماذا يأكلون؟ وكيف يأكلونه؟) والمحتوى (ما هو النظام الغذائي الصحي؟).
- تقسيم النصوص إلى أجزاء أصغر لمساعدة الدارسين في البحث عن الأفكار الرئيسة ثم البحث عن التفاصيل الداعمة؛ فالنصوص التي تحتوي على أحداث أو محتوى يمكن تقسيمها إلى أجزاء منطقية أسهل في الفهم والتذكر.

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.5.4.2>

عندما يفهم الدارسون اللغة والثقافة والمحتوى الموجود في المواد المستخدمة في أثناء الاتصال التفسيري، فإنهم يحتاجون إلى قدر كبير من الممارسة من أجل:

- استخدام اللغة ومعرفة المحتوى والمعرفة والمهارات الثقافية يحتاج الدارسون إلى للمشاركة في مهام العالم الحقيقي.

- اكتساب الكفاءة في التواصل بين الأشخاص، يحتاج الدارسون إلى ممارسة تنفيذ مهام العالم الحقيقي في أماكن متعددة تجمع بين عناصر مختلفة من اللغة والثقافة والمحتوى.

لهذا الغرض، يمكن للمعلمين إعداد بعض الإعدادات الموثوقة للأنشطة الشخصية المختلفة. على سبيل المثال، إحضار الفاكهة إلى الفصل الدراسي ومطالبة الدارسين بلعب الأدوار في شراء الفاكهة من البائعين. وبهذه الطريقة، يمكن للدارسين تبادل المعلومات في إعداد محاكاة؛ لتعلم استخدام اللغة لمعالجة المحتوى بطرق مناسبة ثقافياً.

تضمن إعادة تدوير العناصر التواصلية التي ستحدث في تنويع المهام أن ينجح الدارسون في التواصل التلقائي بين الأشخاص. وعندما يكتسب الدارسون الكفاءة في استخدام اللغة في مجموعة متنوعة من الإعدادات الثقافية الأصيلة، يدمج المعلمون اللغة والثقافة والمحتوى في عمليات محاكاة أكثر تطلباً أو مهام شخصية في العالم الحقيقي.

عندما تتاح للدارسين فرصة للتدرب مع الآخرين وتنفيذ عدد من المهام الشخصية باستخدام اللغة والثقافة والمحتوى، فسيكون قد طوروا المهارات اللازمة لتنفيذ مهام العرض في العالم الحقيقي بوضوح ودقة كافيين ليتم فهمهم بنجاح.

يمكن أن تكون مهام العرض شفوية أو مكتوبة أو تجمع بين الكلام والكتابة. يمكن للمعلمين أن يطلبوا من الدارسين تقديم أفراد أسرهم إلى الفصل باستخدام مجموعة من الصور ومقاطع الفيديو أو المحادثات المسجلة والرسائل. من المهم عند إنشاء مهام عرضية تركيز انتباه الدارس على السلوك المناسب ثقافياً. في مهام العرض التقديمي المكتوبة، تكون القواعد مفيدة

لتوجيه العديد من المسودات التي قد تكون ضرورية لإنتاج نص واضح ودقيق يتواصل بشكل فعال مع الجمهور المستهدف.

على سبيل المثال: عندما يتعلم الطلاب اليابانيون من المستوى المتوسط المبتدئ كيفية التواصل حول الأماكن في المدينة (القاهرة)، يوجههم المعلم لاستكشاف المواد الأصلية وإجراء سلسلة من الأنشطة التواصلية.

الموقف: تستعد أنت وزملائك في الفصل لزيارة بعض معالم القاهرة (الأهرام، والقلعة، والمتحف الكبير).

المهام:

- العلاقات الشخصية: تبادل المعلومات والتعبير عن التفضيلات وطرح الأسئلة والإجابة عليها حول موضوع اجتماعي.
- مهمة تفسيرية). افحص موقعًا إلكترونيًا حكوميًا وموقعًا إلكترونيًا سياحيًا تجاريًا واحدًا على الأقل وحدد ثلاثة أماكن حول المدينة تهتمك أكثر، وفيها يمارس الدارس الاستماع، والقراءة، والتفسير.
- مهمة شخصية) في مجموعتك الصغيرة، توصل إلى إجماع حول خط سير الرحلة، وتوقيتها.
- مهمة العرض التقديمي). اقترح على زملائك خريطة الرحلة.
- الهيكل: يمكن للطلاب استخدام ما يناسبهم من المفردات والتراكيب.

أمثلة تطبيقية:

المثال الأول:

المجال: علوم الموضوع: الحيوانات

الهدف: تعرف صفات الحيوانات. المستوى: الثاني

الإجراءات:

<p>المفردات:</p> <p>أسد، وفيل، ودب، وثعلب، وقطة، وحتوت.</p> <p>جلد، وشعر، وفراء.</p> <p>أليف، وشرس.</p> <p>يجري، ويعوم.</p> <p>الحشائش، والأسماك، واللحوم.</p> <p>الغابة، والبحر، وحديقة الحيوانات.</p> <p>المهارات:</p> <p>التفكير: المقارنة بين الحيوانات:</p> <p>الخصائص، والشكل، وأين تعيش.</p> <p>اللغة: مفردات وجمل تعبر عن خصائص الحيوانات.</p> <p>المدرسة: التعاون مع الزملاء</p> <p>القراءة والكتابة: قراءة جملتين، وكتابتها.</p> <p>المواد المطلوبة</p> <p>نماذج للحيوانات</p> <p>أفلام قصيرة</p>	<p>نشاط (1) 15- دقيقة</p> <p>- لصق أوراق كبيرة حول الغرفة بالعناوين التالية: "اسمي _____" و "أنا أعيش في _____" و "أنا أكل _____" و "أرتدي _____" و "أنا _____".</p> <p>- تتجمع مجموعات صغيرة من الدارسين حول صور وكتب لحيوانات مختلفة (أسد، وفيل، ودب، وثعلب، وقطة، وحتوت). كل مجموعة منخرطة في البحث للعثور على إجابات للأسئلة:</p> <p>أين يعيش (الأسد)؟</p> <p>ما أنواع الطعام التي يأكلها الفيل؟</p> <p>ما نوع الغطاء الذي يمتلكه (الحتوت)؟</p> <p>ما الكلمة الأفضل لوصف (القطعة)؟</p> <p>يقود المناقشة دارس واحد في كل مجموعة؛ وآخر هو تسجيل قرارات المجموعة.</p> <p>- في إحدى المجموعات</p> <p>اقترح أحد الدارسين أن الفيل يعيش في حديقة الحيوانات. يوافق آخر، لكنه يريد أن يعرف في أي بلد؟ إنهم يبحثون في الكتب والمجلات حتى يعثروا على خريطة توضح أين يعيش الفيل.</p> <p>المسجل يكتب "الصين" على صفحتهم. لقد صادفوا صورة</p>
---	--

<p>صور</p> <p>مواد القراءة / الكتابة</p> <p>بطاقات تعليمية بأسماء الحيوانات</p> <p>مواد المتابعة</p> <p>مجالات بها صور للحيوانات.</p>	<p>فيل يأكل الحشائش. قرروا كتابة الحشائش في عمود "أنا أكل _____". لكن المناقشة الحقيقية تبدأ عندما يحاولون العثور على كلمة واحدة لوصف القطة. إنهم يعرفون أن القطة تبدو "محبوبة"، لكنهم يعرفون أيضًا أنها يمكن أن تكون "شرسة". اختارت مجموعة أخرى الحوت. إنهم يملأون المخطط الموجود على لوحة الإعلانات، مع ذكر منزل الحوت باسم "المحيط الهندي وغطاء الحيوان على أنه "الجلد".</p> <p>نشاط (2) 10 دقائق</p> <p>- بعد أن تكمل المجموعات عملها وتقدم نتائجها إلى الفصل، يبدأ المعلم مناقشة حول أوجه التشابه والاختلاف بين هذه الحيوانات. تطرح أسئلة مثل "كيف تشابه هذه الحيوانات؟" أخيرًا، سألتهم: هل شاهدت هذه الحيوانات في الحقيقة؟</p> <p>تخبر الدارسين أنه ستتاح لهم فرصة في الفصول الدراسية المستقبلية للتعرف على الحيوانات الأخرى (ليس فقط الثدييات، ولكن أيضًا الطيور والزواحف والأسماك) التي تكاد تنقرض.</p>
---	---

المثال الثاني:

الهدف: تعرف

الموضوع: النبات

المجال: علوم

أجزاء النبات، وتسميتها.

المستوى: الثاني

الإجراءات

<p>المفردات:</p> <p>الجذور - الساق - الأوراق - الزهرة - التربية الأسود - الأصفر - الأخضر نبات فوق - تحت - أعلى - أسفل إناء</p> <p>المهارات:</p> <p>التفكير: استنتاج الظروف الملائمة لنمو النبات. اللغة: مفردات وجمل تعبر عن أجزاء النبات. المدرسة: التعاون مع الزملاء القراءة والكتابة: قراءة جملتين، وكتابتها. المواد المطلوبة نبات بيتي أجزاء من نباتات حقيقية مواد القراءة / الكتابة بطاقات تعليمية بأسماء نباتات وأزهار مواد المتابعة</p>	<p>نشاط (15 دقيقة)</p> <p>إحضار نبات منزلي. يوضح المعلم: "انظر إلى هذا النبات الجميل. إنه في قدر. شاهد أوراقها الخضراء. هذه زهرة. إنه على الجذع." يستمر في الإشارة إلى أجزاء النبات المختلفة التي يمكن رؤيتها: الساق، الأوراق، الزهرة. استخدام كلمات المفردات الأساسية، على سبيل المثال "أشرف إلى الأوراق." ارسم صورة على لوح نبات له جذور. اشرح أن الجذور موجودة في التربة الموجودة في الإناء. راجع أسماء أجزاء النبات باستخدام الصورة الموجودة على السيبورة. دع الدارسين يلمسون النبات. اطرح أسئلة حول النبات: ما لون الأوراق / الجذع؟ ما ملمس الورقة / الساق؟ هل هو ناعم / خشن؟ ماذا يوجد فوق / تحت التراب؟" تقييم قطع نبتة حقيقية ووضع الأجزاء المختلفة داخل صندوق. اطلب من الدارسين اختيار أجزاء النبات وتحديدتها.</p>
---	---

مجالات بها صور للنباتات والزهور	<p>نشاط دعم القراءة / الكتابة - (10 دقائق)</p> <p>ضع رسماً لنبته بسيطة على السبورة، وسم الأجزاء المختلفة بطاقات تعليمية.</p> <p>اقرأ الكلمات بصوت عالٍ أثناء تسمية الأجزاء المختلفة.</p> <p>انزع البطاقات التعليمية وضعها على المنضدة. اطلب من الدارسين القдом ووضع الملصقات على الأجزاء المختلفة من صورة النبات.</p> <p>نشاط المتابعة</p> <p>(15 دقيقة) اصطحب الدارسين للخارج، واطلب منهم جمع أجزاء مختلفة من النباتات. اجعلهم يعودون إلى الفصل ويصنفون حسب الجزء.</p> <p>احتفظ ببعض الأجزاء للدروس المستقبلية.</p> <p>(5 دقائق) وزع المجالات واطلب من الدارسين قص صور النباتات أو الزهور ولصقها على قطع من الورق.</p> <p>اطلب من الدارسين تسمية أجزاء النباتات في الصور.</p> <p>تحرك في جميع أنحاء الغرفة وأسأل الدارسين، "أرني ورقة شجر" ؛ ما لون الزهرة؟</p> <p>(5 دقائق) أغنية: "أزهار صغيرة"</p>
---------------------------------	--

المثال الثالث:

<p>مفردات</p> <p>امين المخزن</p> <p>عميل</p> <p>كاتب التكلفة</p> <p>يتغيرون</p> <p>الهيكل</p> <p>WH – أسئلة وشروط من شأنه. ماذا تريد أن تشتري؟ ما مقدار التغيير الذي تريده؟</p> <p>مهارات</p> <p>اللغة: الإجابة / طرح الأسئلة، باتباع الإرشادات</p> <p>بين الأشخاص: المشاركة في نشاط الفصل، والاستماع</p> <p>التفكير: تصميم المشكلات المراد حلها</p> <p>المواد المطلوبة</p> <p>10 "درهم" لكل طالب، بطاقات التغيير أو أموال اللعب، عناصر مختلفة مميزة بأسعار المتجر.</p> <p>نشاط المتابعة</p> <p>علم الأطفال تقدير التغيير بالتقريب لأقرب عشرة والجمع، الواجب المنزلي</p> <p>ينسخ الدارسون مسائل طرح الكلمات، ويحلونها.</p> <p>50 درهما</p> <p>ناقص</p> <p>23 درهما</p>	<p>نشاط - (30 دقيقة) تمثيل الأدوار:</p> <p>إنشاء متجر في حجرة الدراسة. امنح كل دارس "10 دراهم" لينفقها. قل للدارسين، "لديك 10 دراهم واحد لتنفقها في المتجر اليوم. سأكون صاحب المتجر الأول".</p> <p>اذهب إلى منطقة المتجر وقل: "المتجر مفتوح. _____ سيكون العميل الأول. ادخل، _____، ماذا تريد أن تشتري اليوم؟" اسمح للدارس بالاختيار. يجب أن يقول الدارس، "أود شراء _____". رد بقول، "هذه هي الأشياء الخاصة بك. سيكون ذلك 10 دراهم واحد ناقص أربعة دراهم يساوي _____ درهما. هنا هو التغيير الخاص بك. شكرا لقدومك إلى متجري".</p> <p>"الزبون" يصبح "أمين مخزن" (كاتب).</p> <p>قم بالتناوب حتى تتاح للجميع الفرصة للمشاركة في لعب الأدوار.</p> <p>قدم معادلات الطرح حتى يتمكن الدارسون من نطق المسائل الرياضية بأنفسهم.</p> <p>امنح الدارسين وقتاً للتعبير عما يرغبون في "شراؤه".</p> <p>تقييم</p> <p>امنح الدارسين فواتير وبطاقات "الدراهم" التي تحمل علامة 1 إلى 25 (أو لعب المال). اكتب عدة مسائل كلامية تتضمن طرح مبالغ من 1.00 درهما. "أرني وأخبرني كم كنت ستبقى من المال".</p> <p>نشاط دعم تعلم الرياضيات</p> <p>يكتب كل دارس مسائل الرياضيات الخاصة به لزملائه في الفصل لحلها باستخدام "الدراهم"</p>
--	---

للحصول على معلومات حول تقييم إنجاز الطالب لأهداف التعلم معيار التكامل: التكامل مع التخصصات الأخرى يستكشف الدارسون العلاقة بين اللغة والمحتوى في الفصل الدراسي. يبني المعلمون القدرات لتطوير استخدام الدارسين للغة الهدف للوصول إلى المعلومات، واكتساب المعرفة عبر التخصصات.

- سيحددون استراتيجيات لدعم الدراسة متعددة التخصصات وتطوير الكفاءة العالمية للدارسين.
- يدعم المعلمون إقامة علاقات تعاونية مع الزملاء عبر مجالات المحتوى بإجراء اتصالات ذات مغزى بين التخصصات الأكاديمية التي يمكن أن تمتد إلى ما هو أبعد من تقديم المفردات والمفاهيم الأساسية المتعلقة بالمحتوى.
- بالإضافة إلى اتساع نطاق المواد، يمكن للتكامل متعدد التخصصات أن يخلق بيئة تشجع التعلم الأعمق، وتحفز الدارسين على الاعتماد على مهاراتهم ومعرفتهم في مجالات متعددة من المناهج الدراسية للمشاركة بشكل كامل في تطوير تواصل وثقافي أكبر من أي وقت مضى في اللغة الهدف. تعزز فرصهم في توظيف مهارات القرن الحادي والعشرين مثل التفكير النقدي والإبداع من خلال الأنشطة والمشاريع متعددة التخصصات.
- يتم تقديم الاتصالات متعددة التخصصات
- يعمل المعلمون في شراكة لزيادة وعيهم بمعايير المحتوى وأطر المناهج التي تدعم تحصيل الدارسين في مجالات المحتوى التي يعملون على دمجها؛ مما يتيح فرصاً أفضل للتواصل عبر التخصصات.

التوصيات

يتيح هذا المدخل أن يبني الدارس معرفته بالتخصصات الأخرى ويعززها، ويوسعها باستخدام اللغة العربية؛ لتطوير التفكير النقدي وحل المشكلات من أجل العمل في مواقف العالم الحقيقي والأوضاع الأكاديمية والوظيفية.

عندما يستخدم مدرسو اللغة مواد أصلية غنية لغويًا وثقافيًا، فإنهم قادرون على إشراك الدارسين في محتوى التعلم في أثناء استخدام اللغة الهدف لتقديم المفردات والمفاهيم والتراكيب اللغوية المناسبة والمنتجات والممارسات ووجهات النظر الثقافية في السياق.

تسمح المواد الأصلية ثقافيًا للدارسين من جميع المستويات الدراسية باكتساب معرفة المحتوى، وتبادل الأفكار، وتقديم المعلومات التي تطور كفاءتهم اللغوية والثقافية.

يستخدم المعلمون اللغة الهدف لبناء المعرفة الأكاديمية وتعزيزها وتوسيعها عبر المواد المتعددة التي يتم تدريسها في كل مستوى صف؛ بهدف هو أن تطوير الكفاءة اللغوية والثقافية في اللغة العربية من خلال توظيفها؛ لاكتساب معرفة المحتوى عبر التخصصات الأكاديمية.

لمعالجة جميع نتائج معايير، يدمج المعلمون الثقافة من خلال التعليقات، باستخدام مواد أصلية بشكل أساسي.

يتيح المدخل فرصا كي تتنوع المهام، مثل:

- أذكر أبرز الاحتفالات الدينية الإسلامية.
- ماذا يفعل المسلمون في كل مناسبة (رمضان- عيد الفطر- عيد الأضحى)؟
- أكمل: الشهور الهجرية هي:
- صنف المناسبات الدينية وفق ارتباطها بأركان الإسلام.
- بم توصي زملائك للمحافظة على آداب المناسبات الدينية؟

References

- Bailey, Nancy. "Attaining Content and Language Integrated Learning (CLIL) In the Primary School Classroom." *American Journal of Educational Research* 3.4 (2015): 418-426. Web
- Beaudin, Curt. (2021) A Classroom-Based Evaluation on the Implementation of CLIL for Primary School Education in Taiwan. *English Teaching & Learning*. DOI: 10.1007/s42321-021-00093-3
- Deborah J. Short (2017). How to Integrate Content and Language Learning Effectively for English Language Learners, *EURASIA Journal of Mathematics Science and Technology Education*,13(7b)
- Echevarria, J., Vogt, M. E., & Short, D. (2017). *Making content comprehensible for English learners: The SIOP Model*. 5th edition. New York, NY: Pearson.
- Gottlieb, M. (2013). *Essential Actions: A Handbook for Implementing WIDA's Framework for English Language Development Standards*. Madison: Board of Regents of the U of Wisconsin System.
- Henderson, Alice. (2014) *Second Language Learning and Teaching Language Learning, Discourse and Communication*. DOI: 10.1007/978-3-319-00419-8_5
- Ludovico, Luca A. Zambelli, Claudia. (2017) *Communications in Computer and Information Science Computers Supported Education*. DOI: 10.1007/978-3-319-63184-4_8
- Massler et al, 2011, "Effective CLIL Teaching Techniques' "in *Guidelines for CLIL Implementation in Primary and Pre-Primary Education*, eds S Ioannou-Georgiou & P Pavlou.

The University of San Francisco USF Scholarship. (2017). Integrating Language and Content Instruction: A Linguistic and Cultural Guide for Content-Area Teachers of Asian International Secondary School Students in the US Joy R. Suzuki.

<http://dx.doi.org/10.29009/ijres.5.4.2>

